**الدكتورة: عبد السلام يسمينة**

**السنة: ثانية ماستر**

**تخصص: لسانيات عربية + لسانيات تطبيقية**

**مقياس: البحث الميداني (محاضرة)**

**المحاضرة التاسعة:**

**مقومات البحوث التاريخية وأهميتها**

**1- مقومات الباحث في المنهج التاريخي:**

-أن يكون الباحث ملما باللغات الأصلية لموضوع البحث.

-أن تكون لديه القدرة على فهم وتفسير القضايا تفسيرا صحيحا.

-الإلمام بعلم الوثائق، أي أن تكون لديه دراية بالمصطلحات الخاصة بوثائق العصر الذي يبحث فيه.

-أن يكون على دراية بعلوم الأختام والنقود و الاقتصاد والجغرافيا.

**2-الأسلوب التاريخي والأسلوب العلمي:**

**1\*أوجه الاتفاق بين الأسلوبين:**

-انتقاء المشكلة و تحديدها.

-وضع الفرضيات اللازمة لتفسير الظاهرة.

-جمع المعلومات.

-نقد المادة.

تفسير واستخلاص النتائج.

**2\*أوجه الاختلاف بين المنهج التاريخي والعلمي:**

-الأسلوب التاريخي لا يعتمد على التجربة العلمية المضبوطة، بمعنى أن الحقائق و الأحداث لا يمكن أن تتكرر بصورتها، و ذلك بسبب اختلاف العوامل المؤثرة.

-المصادر التاريخية في المعرفة غير مباشرة مثل الملاحظات العلمية، بل تعتمد على الآثار

و السجلات و الوثائق و المخطوطات و غيرها.

-لا يستطيع الباحث التاريخي الوصول إلى كل الحقيقة، و ذلك لعدة أيباب منهاما يتعلق بالبعد الزمني و المكاني، و منها ما يتعلق بصحة الأحداث و صعوبة الحصول على المادة التاريخية.

-لا يمكن عن طريق الأسلوب التاريخي أن نعمم النتائج أو القوانين بالدقة الي يحصل عليها الباحث في الأسلوب العلمي و ذلك لعد أسباب:

\*تعقد البيانات الاجتماعية مقارنة بالبيانات الطبيعية.

\*الطبيعة المتغيرة للظواهر الاجتماعية مقارنة بالثبات النسبي للبيانات العلمية.

\*ضياع كثير من المعلومات التاريخية.

**3-أهمية المنهج التاريخي:**

-توفر الدراسات و البحوث التاريخية محتوى معرفيا علميا مهما لدولة معينة أو لدول العالم المختلفة.

-الاستفادة من نتائج البحوث التاريخية لتطوير بعض المجالات العلمية.

-تكشف البحوث التاريخية جوانب أصيلة في تراثنا العربي الإسلامي في الجانبين النظري

والتطبيقي.

-يقدم المنهج التاريخي الطريقة العلمية الصحيحة للكشف عن الحقائق العلمية التاريخية للنظم

و الأصول و النظريات.

**4- مزايا المنهج التاريخي:**

-يعتمد المنهج التاريخي الأسلوب العلمي في البحث .فالباحث يتبع خطوات الأسلوب العلمي مرتبة ،وهي: الشعور بالمشكلة وتحديدها ، و صياغة الفروض المناسبة ،و مراجعة الكتابات السابقة ،و تحليل النتائج و تفسيرها و تعميمها.

-اعتماد الباحث على المصادر الأولية و الثانوية لجمع البيانات ذات الصلة بمشكلة البحث لا يمثل نقطة ضعف في البحث إذا ما تم القيام بالنقد الداخلي والنقد الخارجي لهذه المصادر.

**5- عيوب المنهج التاريخي:**

-صعوبة تطبيق الأسلوب العلمي في البحث في الظاهرة التاريخية محل الدراسة، نظرا لأن دراستها بواسطة المنهج التاريخي تتطلب أسلوبا مختلفا.

-صعوبة تكوين الفروض و التحقق من صحتها، و ذلك لأن البيانات التاريخية معقدة ،إذ يصعب تحديد علاقة السبب بالنتيجة.

-صعوبة إخضاع البيانات التاريخية للتجريب ،الأمر الذي يجعل الباحث يكتفي بإجراء النقد بنوعيه الداخلي و الخارجي.